

فاز الاشتراكي فرنسوا هولاند بالانتخابات الرئاسية الفرنسية التي جرت اليوم الأحد ليصبح بذلك الرئيس السابع في الجمهورية الخامسة لمدة خمس سنوات.

وبفوز هولاند، يعود اليسار إلى قصر الإليزيه بعد غياب استمر 17 عاماً. ويعتبر هولاند الرئيس اليساري الثاني بعد فرنسوا ميتران الذي حكم فرنسا ما بين 1981 و1991. علماً بأن اليسار كان في السلطة بين عامي 1997 و2002 في إطار صيغة تعايش بين رئيس حكومة يساري ورئيس يميني.

وحصل هولاند على نحو 52% من الأصوات مقابل 48% لمنافسه الرئيس المنتهية ولايته نيكولا ساركوزي. وقال المتحدث باسم الحزب الاشتراكي الفرنسي بعد إعلان النتيجة "إنه حدث سعيد جداً ينهي سيطرة اليمين على الإليزيه طيلة سبعة عشر عاماً".

وفي وقت سابق اليوم، ذكرت مصادر مطلعة أن المرشح الاشتراكي للرئاسة الفرنسية فرانسوا هولاند حصل على 53% من الأصوات.

وأوضحت المصادر أن منافسه الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي حصل على 47% فقط، وذلك قبل ساعة من إقفال صناديق الاقتراع.

وأدلى هولاند بصوته في جولة الإعادة في بلدة تول بوسط فرنسا والتي عمل رئيساً لبلديتها لسبع سنوات حيث قام بمصافحة وتقبيل ناخبين يعرفه الكثير منهم معرفة شخصية.

وقال لرويتز في وقت لاحق بينما كان يتناول الطعام في مطعم محلي يكتظ بسكان تول "أنا واثق. أنا متأكد". واستقبل ساركوزي بعاصفة من التهليل عندما وصل للدلاء بصوته في مدرسة بأحد أحياء باريس بالقرب من منزل زوجته كارلا برونني عارضة الأزياء الشهيرة سابقاً. وهتف أنصاره قائلين "سنفوز" بينما كان الزعيم المحافظ يشد على أيدي أنصاره.

وفتحت مراكز الاقتراع أبوابها في الثامنة صباحاً لاستقبال 46 مليون من الناخبين المسجلين وستظل مفتوحة حتى السادسة مساءً في معظم الأماكن. لكن التصويت سيمتد لمدة ساعتين إضافيتين في المدن الكبرى.

وأظهرت الأرقام التي نشرتها وزارة الداخلية أن 30.7 في المئة من الناخبين المسجلين أدلوا بأصواتهم بحلول منتصف يوم الأحد رغم الطقس الممطر في معظم أنحاء فرنسا.

وستنشر توقعات جديدة بالثقة عن النتائج بناء على فرز جزئي للأصوات بمجرد إغلاق آخر مراكز الاقتراع. وتجاوزت وسائل الإعلام التي تنشر نتائج استطلاع آراء الناخبين عند خروجهم من مراكز الاقتراع أو نتائج جزئية قبل ذلك بدفع غرامات والتعرض لإجراءات قانونية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 07/05/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfaraq.com